

الصحافة المتخصصة

Specialized journalism

الدكتور محمد علي المليجي

كلية الاعلام – قسم الصحافة

- المخرجات المتوقعة من الدرس
- المقدمة
- أنواع الصحافة المتخصصة.
- الصحافة الصفراء.
- صحافة القفز بين المظلات.



المخرجات المتوقعة من الدرس

■ بعد إتمام هذا المقرر يتوقع من الطاب أن يكون قادراً:

- 1- القدرة على التمييز بين أنواع الصحافة.
- 2- قراءة الخبر الصحفي ضمن طريقة أكاديمية.
- 3- القدرة على إدراج الخبر الصحفي ضمن طائفة معينة من التخصص الصحفي.

- الصحافة المتخصصة (وليس التخصصية) هي نوع من الصحافة يركز على تغطية موضوعات معينة أو مجال محدد مثل العلوم، الطب، الفن، أو الاقتصاد، بهدف تقديم معلومات متعمقة وموجهة لجمهور لديه اهتمام بهذه الموضوعات أو لديه ثقافة عالية فيها. تهدف إلى تلبية احتياجات شريحة واسعة من القراء الذين لا يكتفون بالمعلومات العامة التي تقدمها الصحف اليومية.



مستويات الصحافة المتخصصة

المستوى الأول:

صحافة تركز على جانب واحد أو اهتمام واحد لقراء معينين.

المستوى الثاني:

صحافة أسبوعية أو شهرية تستهدف القارئ ذي الثقافة المتوسطة الذي لا يكتفي بمحتوى الصحف العامة.

المستوى الثالث:

صحف علمية متخصصة، مثل المجلات الشهرية أو الفصلية، تتابع أحدث الأبحاث والدراسات في تخصصات محددة كالطب والهندسة

■ أمثلة على مجالات الصحافة التخصصية:

■ صحافة العلوم:

تركز على نشر أحدث الأبحاث والدراسات في مجالات علمية متعددة.

■ صحافة الأدب والفنون:

تختص بتحليل ونقد الأعمال الأدبية والفنية.

■ الصحافة الطبية:

تهتم بالمعلومات والتطورات الجديدة في مجال الطب.

■ الصحافة الهندسية:

تركز على آخر المستجدات في مجالات الهندسة المختلفة.



عوامل انتشار الصحافة المتخصصة ، ساهمت عوامل عدة في انتشار هذه الظاهرة، منها:

التطور التكنولوجي والعلمي:

الذي حفز الحاجة إلى محتوى متخصص في مجالات معرفية متزايدة.

الرغبة في المعرفة المتعمقة:

لدى قطاعات من الجمهور تبحث عن معلومات تفصيلية تتجاوز ما تقدمه الصحافة العامة.

التطور الرقمي:

الذي فتح آفاقاً جديدة لإنتاج وتوزيع المحتوى المتخصص عبر المنصات الرقمية.

أنواع الصحافة المتخصصة

- يشير مصطلح أنواع الصحافة إلى أنماط أو مجالات أو أنواع الصحافة المختلفة، التي يمكن الاختيار من بينها عند الكتابة في وصف الأحداث.
- وغالبًا ما تشتمل الصحف والمجلات الدورية على مقالات خاصة (انظر أسلوب المقالات الخاصة) يكتبها الصحفيون، فالكثير من هؤلاء الصحفيين متخصصون في هذا الشكل من الكتابة الصحفية على نحو متعمق.
- وعادةً ما تمثل المقالات الخاصة الأشكال الأطول من الكتابة؛ ويتم التركيز بشكل أكبر على نمط الكتابة في هذا النوع من المقالات الإخبارية المباشرة. وغالبًا ما تكون هذه المقالات مصحوبة بصور أو رسومات أو غيرها من أشكال «الفن». كذلك، قد يتم تمييزها باستخدام التأثيرات المطبعية أو الألوان.



أنواع الصحافة المتخصصة

إن كتابة المقالات الخاصة يعد أمرًا أكثر إلحاحًا من كتابة القصص الإخبارية المباشرة، وذلك لأنه في حين يجب على الصحفي بذل نفس القدر من الجهد لجمع الأخبار ونقل وقائع الخبر بدقة، فإنه يجب عليه كذلك العثور على طريقة إبداعية ومثيرة للاهتمام حتى يتسنى له كتابتها. ويتعين أن تجذب المقدمة (أو أول أو ثاني فقرتين من الخبر؛ انظر الفقرة الأساسية) انتباه القارئ، وفي نفس الوقت تجسد أفكار المقالة بدقة.

في النصف الأخير من القرن العشرين، انطمس الخط الفاصل بين إعداد التقارير الإخبارية المباشرة وكتابة المقالات الخاصة. واليوم ينتهج الصحفيون وكاتبو المنشورات أساليب مختلفة من الكتابة. ومن أمثلة أولئك الصحفيين الذي تبنوا أساليب مختلفة في الكتابة توم وولف وجاي تالسي وهانتر إس. تومسون. وتذهب صحف (أربان) والصحف البديلة الأسبوعية لأبعد من ذلك في طمس هذا الفرق بين كلا النوعين، وتشتمل العديد من المجالات على مقالات خاصة أكثر من الأخبار المباشرة.

أنواع الصحافة المتخصصة

وقد استخدمت بعض عروض الأخبار التلفزيونية التنسيقات البديلة، وفي نفس الوقت لا ينظر النقاد التقليديون إلى العديد من العروض التلفزيونية التي تدعي أنها عروض إخبارية على هذا النحو، نظرًا لأن محتوى تلك الأخبار وأساليبها لا يلتزم بالمعايير الصحفية المقبولة. وعلى الجانب الآخر، تعد الإذاعة الوطنية العامة NPR، أحد الأمثلة الجيدة التي توضح استخدام التقارير الإخبارية المباشرة، والمقالات الخاصة، فضلاً عن الدمج بين كلا النوعين، تلبيةً لمعايير الجودة العالية عادةً. وقد حققت المؤسسات الإخبارية الإذاعية العامة الأمريكية أخرى نتائج مماثلة. وفي نفس الوقت، لا تزال غالبية الصحف تحافظ على الفرق الواضح بين الأخبار والمقالات الخاصة، كما تتبنى هذا النهج معظم المؤسسات الإخبارية التلفزيونية والإذاعية.

يشير مفهوم صحافة التربص إلى الأساليب العدوانية التي يمارسها الصحفيون لمواجهة الأشخاص وتوجيه الأسئلة إليهم بشكل مفاجئ، أولئك الأشخاص الذين عادةً لا يرغبون في التحدث إلى صحفي. ولقد اتجه الصحفيون التلفزيونيون إلى تطبيق هذه الممارسة بشكل خاص، في العروض الإخبارية مثل برنامج ذا أورايلى فاكتر The O'Reilly Factor وبرنامج 60 دقيقة بواسطة المراسل جيرالدو ريفيرا وغيره من المراسلين العاملين بالتلفزيون المحلي المتخصصين في إجراء التحقيقات.

وقد تلقت هذه الممارسة نقدًا حادًا من الصحفيين وغيرهم نظرًا لأنها نهج يتسم بـ عدم الأخلاقية والحماسية، في حين دافع البعض عن هذه الممارسة باعتبارها السبيل الوحيد لمحاولة إتاحة الفرصة أمام أولئك الخاضعين لهذا النهج للتعليق، ومن ثم إعداد التقرير. وعادةً ما يُستشف ذلك من ملاحظة مستوى الاعتداء الجسدي الذي يتعرض له الصحفي، وفي الوقت المسموح به للحصول على رد متواصل دون انقطاع.

صحافة المشاهير أو الأشخاص

هناك مجال آخر من مجالات الصحافة التي زادت من حيث مكانتها في القرن العشرين والمعروفة باسم صحافة «المشاهير» أو «الأشخاص»، والتي تركز على الحياة الشخصية للأشخاص، وبخاصة المشاهير، بما في ذلك ممثلو الأفلام والمسارح، والفنانون الموسيقيون، والعارضات والمصورون، وغيرهم من الشخصيات البارزة في مجال الترفيه، فضلاً عن أولئك الذين ينشدون لفت الانتباه، مثل السياسيين والأشخاص الذين حازوا على انتباه العامة من الجمهور، كأولئك الأشخاص الذين فعلوا شيئاً يستحق النشر.



وفي مجال كتابة أعمدة القيل والقال ومجلات القيل والقال المنشورة بالصحف، أصبحت صحافة المشاهير محط تركيز الصحف الصغيرة الوطنية أمثال مجلات ناشيونال إنكويرر مثل مجلة بيبول ويو إس الأسبوعية، إلى جانب العروض التلفزيونية التي تتمتع بحق البث دون الاعتماد على شبكات البث مثل إنترتينمنت تونايت (Entertainment Tonight) وإنسايد إيديشن (Inside Edition) وذا إنسايدر (The Insider) والوصول إلى هوليوود (Access Hollywood) وإكسترا ، والشبكات السلكية مثل إي! (E!) وشبكة أي واي (A&E Network) وذا بايوغرافى تشانيل (The Biography Channel) ، وغيرها العديد من أشكال الإنتاج التلفزيوني وآلاف المواقع الإلكترونية. وتتيح معظم وسائل الإعلام الإخبارية الأخرى تغطية إعلامية للمشاهير والأشخاص.

صحافة المشاهير أو الأشخاص

في السنوات الأخيرة، تم تناول أخبار العائلات الملكية بنفس الطريقة التي يتم بها تناول أخبار المشاهير، ولكن ليس دائماً بالطريقة التي يتم بها الحديث عن الممثلين أو السياسيين. فقد أصبحت التغطية الإخبارية لجانب الملكية أكثر تركيزاً على تناول لمحات من حياة أفراد العائلات الملكية. ومن أمثلة المصادر التي تتناول الحديث عن الملكية بهذه الطريقة صحف تيليغراف وذا دايلي ميل، فضلاً عن تلك الصحف المتخصصة في تناول أخبار الملكية بشكل حصري كصحيفة رويال سنترال.



صحافة المشاهير أو الأشخاص

- وتختلف صحافة المشاهير عن كتابة المقالات الخاصة من حيث إنها تركز على الأشخاص المشهورين بالفعل أو أولئك الأشخاص الذين لديهم جاذبية على نحو خاص، كما أنها غالبًا ما تغطي أخبار المشاهير بشكل هوسي، إلى الحد الذي يصل بهؤلاء الصحفيين لدرجة التصرف بشكل غير أخلاقي في سبيل القيام بالتغطية. وقد اتجه المصورون الصحفيون، ويقصد بهم أولئك المصورون الذين يتعقبون المشاهير باستمرار في سبيل التقاط صور محرجة لهم، إلى تحديد خصائص صحافة المشاهير.



استنساخ البيانات الصحفية حرفياً

- يشير مفهوم استنساخ البيانات الصحفية حرفياً إلى إنشاء المقالات من البيانات الصحفية والأخبار التي يتم شراؤها من الوكالات الإخبارية وغيرها من المواد غير الأصلية.
- كما يعني استنساخ البيانات الصحفية حرفياً سرقة محتوى أو انتحال عمل صحفي آخر ونسبه لنفسك دون إذن، وهذا يُعتبر انتهاكاً لحقوق المؤلف أخلاقياً وقانونياً، حيث يحمي القانون الحقوق المالية للمؤلفين ويمنع الاستنساخ والنسخ دون إذن. في المقابل، إذا كنت تقصد النسخ بمعنى إنشاء نسخة من بيانات أو ملفات، يمكنك استخدام أدوات النسخ الرقمي المتوفرة في تطبيقات الأجهزة مثل Google أو تطبيقات نقل بيانات الهاتف لنسخ محتوى من جهاز إلى آخر.
- الاستنساخ بهذا المعنى هو السرقة الأدبية والانتحال.

استنساخ البيانات الصحفية حرفياً

وعليه يمكن القول بان الاستنساخ الصحفي هو أخذ نص بيانات صحفية أو مقال كامل لصاحبها، ونشره باسمك دون الإشارة إلى المصدر الأصلي.

وعليه يعتبر سرقة فكرية وكسر لقواعد الأخلاق المهنية، كما أنه انتهاك لحق المؤلف الذي ينص على حماية أعماله.

ومن الناحية القانونية:

تمنع قوانين حق المؤلف من استنساخ المصنفات أو نسخها أو توزيعها أو إجراء أي تحويل عليها دون إذن كتابي من المؤلف.



استنساخ البيانات الصحفية حرفياً

الاستنساخ بمعنى إنشاء نسخ من البيانات:

إذا كان المقصود هو عمل نسخة رقمية لمحتوى من مصدر إلى آخر، فيمكن القيام بذلك من خلال:

نسخ البيانات من جهاز لآخر:

على هواتف Android، يمكنك استخدام تطبيق Google Help لنسخ التطبيقات والبيانات من جهازك القديم إلى جهاز جديد عبر تسجيل الدخول إلى حسابك على Google واختيار التطبيقات والبيانات المراد نسخها.

يمكنك استخدام تطبيقات نقل بيانات الهواتف مثل Google Play لنسخ ونقل الملفات والبيانات بسرعة وأمان.

نسخ البيانات في سياق صحافة البيانات:

في صحافة البيانات، يتم التركيز على معالجة وتحليل البيانات لتقديم قصص صحفية ثرية، لا على نسخها حرفياً. الهدف هو استخدام البيانات لإنتاج محتوى جديد ومفيد.

- هو شكل ناشئ من أشكال الصحافة، يجمع بين أشكال مختلفة من الصحافة، مثل الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والفيديو، في قطعة واحدة أو مجموعة من القطع. ويمكن العثور على صحافة التقارب في مواقع مثل سي إن إن وغيره من العديد من المواقع الإخبارية.



صحافة الجونزو هي نوع من الصحافة روج لها الكاتب الأمريكي هانتر تومسون، مؤلف روايات الخوف والبغض في لاس فيغاس (Fear and Loathing in Las Vegas) والخوف والبغض في مضمار الحملة 72 (Fear and Loathing on the Campaign Trail '72) وكنتاكي ديربي منحرف وضال (The Kentucky Derby is Decadent and Depraved)، وغيرها من القصص والكتب الأخرى. وتتميز صحافة الجونزو بأسلوبها المترنح ولغتها البذيئة والاستخفاف الظاهري بأشكال وعادات الكتابة الصحفية التقليدية. والأهم من ذلك، أنه يتم التخلي عن الموضوعية التقليدية التي يتبعها الصحفي عادةً من خلال الانغماس في الخبر نفسه، كما هو الحال في الصحافة الحديثة، ويتم عمل التحقيقات الصحفية من المنظور المباشر التشاركي في بعض الأحيان باستخدام شخصية خيالية بديلة عن المؤلف مثل شخصية راؤول دوك، التي استخدمها الكاتب تومسون.

وبهذا تسعى صحافة الجو نزو إلى تقديم وجهة نظر متعددة الجوانب حول خبر معين، مستمد من ثقافة ورياضات ومصادر سياسية وفلسفية وأدبية شائعة. ويمكن وصف صحافة الجو نزو بأنها تركيبيّة أو غير تقليدية. ويبقى هذا النوع سمة من سمات المجلات الشعبية، مثل مجلة رولينج ستون Rolling Stone وفي نفس الوقت، يشتمل هذا النوع على قدر كبير من القواسم المشتركة بينه وبين الصحافة الحديثة والصحافة عبر الإنترنت (انظر ما سبق). ويمكن العثور على أحد الأمثلة الحديثة لممارسي صحافة الجو نزو متمثلاً في روبرت يانج بيلتون في سلسلته المعروفة باسم «أكثر الأماكن خطورة بالعالم The World's Most Dangerous Places المنشورة في موقع إيه بي سي نيوز دوت كوم ABCNews.com أو كيفن سايتس في سلسلة برعاية موقع ياهو تتناول مناطق الحرب تحت عنوان «في قلب المناطق الساخنة»

تعد الصحافة الاستقصائية مصدرًا رئيسيًا للمعلومات. فغالبًا ما تركز الصحافة الاستقصائية على الجانب الاستقصائي وكشف السلوك غير الأخلاقي والمنافي للآداب وغير القانوني الذي يمارسه الأفراد والشركات والوكالات الحكومية، ويمكن أن يكون هذا النوع من الصحافة معقدًا ويستغرق وقتًا طويلاً ومكلفًا، حيث يتطلب وجود فرق من الصحفيين أو أشهرًا من البحث أو إجراء المقابلات (مقابلات متكررة في بعض الأحيان) مع العديد من الأشخاص أو السفر مسافات طويلة أو وجود أجهزة الكمبيوتر لتحليل قواعد البيانات العامة والقياسية أو الاستعانة بموظفين قانونيين من الشركة لتأمين الوثائق بموجب قوانين حرية المعلومات.



ونظرًا لتكلفتها العالية وطبيعتها التصادمية أصلاً، غالبًا ما يكون هذا النوع من المراسلة أول من يتأثر بحالات خفض الميزانية أو التدخلات من خارج قسم الأخبار. إن التحقيقات الاستقصائية التي يكون هناك فشل في تنفيذها على نحو جيد يمكن كذلك أن تعرض الصحفيين والمؤسسات الإعلامية لرد فعل سلبي من الخاضعين للتحقيقات الصحفية والجمهور المتابع، فضلاً عن اتهامات بـ صحافة اصطياد المشاهير. وفي حالة إجرائها بشكل صحيح، يمكنها أن تجذب انتباه العامة والحكومة حول المشاكل والحالات التي يرى العامة أنها بحاجة للمعالجة، كما يمكنها الفوز بجوائز وكسب الاعتراف بالصحفيين المعنيين ووسيلة الإعلام التي قامت بالمراسلة.



كان مصطلح الصحافة الحديثة الاسم الذي يطلق على نمط كتابة الأخبار والصحافة في فترات ستينيات القرن العشرين وسبعينيات القرن ذاته؛ حيث كانت تُستخدم التقنيات الأدبية التي كانت تبدو غير تقليدية في ذلك الوقت. ثم اتجه توم وولف إلى تدوين هذا المصطلح بمعناه الحالي في مجموعة المقالات الصحفية عام 1973.



ويتسم هذا النوع باستخدام أجهزة محددة من الخيال الأدبي، مثل الخطابات الحوارية، ووجهة نظر الشخص المتكلم، مع تسجيل التفاصيل اليومية ورواية الخبر باستخدام المشاهد المسرحية. وعلى الرغم من أن هذا المصطلح يبدو غير منضبط في بداية استخدامه، فإن الصحافة الحديثة تحتفظ بالعناصر المتبعة في إعداد التقارير، بما في ذلك الالتزام الصارم بدقة الوقائع واعتبار الكاتب المصدر الرئيسي. ولمعرفة ما يدور «داخل عقل» شخصية ما، يتساءل الصحفي ما الذي كانوا يفكرون به أو كيف كانوا يشعرون حيال الموضوع؟؟

ونظرًا لأسلوبها غير التقليدي، تُستخدم الصحافة الحديثة عادةً في كتابة المقالات الخاصة أو مشاريع إعداد التقارير بحجم الكتاب.

ويعد الصحفيون الجدد كذلك كتّاب الروايات الخيالية والنثر. وبالإضافة إلى وولف، فإنه من بين أولئك الكتّاب الذين يندرجون تحت مصطلح «الصحافة الحديثة» نورمان ميلر وهانتر طومسون وجوان ديديون وترومان كابوت وجورج بليمبتون وجاي تالسي.



يجب على الصحفيين المتخصصين في مجال العلوم أن يتمتعوا بالقدرة على فهم وترجمة المعلومات التقنية، التي غالبًا ما تكون محمّلة بالمصطلحات وتقديمها في شكل تقارير شيقة يستوعبها المتابعون لوسائل الإعلام الإخباري.

كذلك، يجب على الصحفيين المتخصصين في مجال العلوم اختيار أي التطورات التي تستحق تناولها بالتغطية الإخبارية، فضلًا عن تغطية النزاعات التي تحدث داخل الأوساط العلمية مع الالتزام باتباع ميزان العدالة بين كلا الجانبين، ولكن أيضًا مع تحري الأمانة في كشف الحقائق. وكثيرًا ما تم انتقاد صحافة العلوم لتضخيمها مستوى الانشقاق داخل الأوساط العلمية في موضوعات مثل الاحترار العالمي، ونقل التكهّنات على أنها حقيقة.

تغطي صحافة الرياضة جوانب كثيرة من المنافسات الرياضية التي يمارسها الأشخاص، ويمثل هذا النوع جزءًا لا يتجزأ من معظم المواد الصحفية بما في ذلك، الصحف والمجلات والنشرات الإخبارية التي تبث عبر الراديو والتلفزيون. وفي حين يوجد بعض النقاد الذين لا يعتبرون أن صحافة الرياضة تمثل نوعًا حقيقيًا من الصحافة، غير أن شهرة الألعاب الرياضية في الثقافة الغربية قد برر إثارة انتباه الصحفيين ليس للأحداث التنافسية في مجال الرياضة فحسب، بل أيضًا للرياضيين أنفسهم والأعمال التجارية الخاصة بالرياضة.

وقد جرت العادة أن تتسم الكتابة في صحافة الرياضة في الولايات المتحدة بأسلوب أكثر مرونة وأكثر إبداعًا وأكثر تعنتًا عن كتابة الصحافة التقليدية؛ ولا يزال التركيز على مبدأ الدقة والعدالة الكامنة جزءًا من صحافة الرياضة. كذلك، يعد التركيز على الوصف الدقيق للأداء الإحصائي بالنسبة للرياضيين جانبًا هامًا من صحافة الرياضات.

يعد مصطلح (صحافة المواطن) من أكثر المصطلحات المثيرة للجدل ويعود ذلك إلى حداثة من جهة، واختلاف الباحثين حول معناه وأهم وسائله من جهة أخرى. وهذه أهم مفاهيمه: يشير مصطلح صحافة المواطن أن بإمكان أي شخص أن يكون صحفياً ينقل رأيه ومشاهداته للعالم أجمع، دون الحاجة لأن يحمل شهادة في الإعلام، أو أن ينتمي لمؤسسة إعلامية لإيصال صوته للعالم. فقد أشار الدكتور جمال الزرن إلى أنه مصطلح إعلامي واتصالي في نفس الوقت، وهو على المستوى التاريخي حديث النشأة، وهو مصطلح غير مستقر على المستوى المفاهيمي. وتشخص صحافة المواطن عند البعض على أنها إعلام المواطن. ويرى أن مفهوم صحافة المواطن يعتمد على:

- 1- شبكة الإنترنت كفضاء للنشر والتعبير عن الرأي.
- 2- تأكيد حضور المواطن في قضايا الشأن العام ودعم الممارسة الديمقراطية.
- 3- اعتبار مخرجات صحافة المواطن امتداداً لمرجعيات الإعلام البديل والصحافة البديلة.

أما الدكتور ياس البياتي فقد قال: إن كل مواطن هو بالضرورة صحفي صاعد، يتحكم في زمن الأحداث ووقعها، فلا تستطيع أية وكالات أنباء أن تنشر صحفيين في كل الشوارع، وأصبحت ظاهرة غير قابلة للتجاهل. وعرفها بعض الباحثين بأنها مواقع تثبت مساهمات مواطنين ليس لهم علاقة بمؤسسات إعلامية ولكنهم يقومون بأدوار مشابهة لأدوار المؤسسات الإعلامية. وصحافة المواطن "هي الصحافة التي يصنعها أو يشترك في صنعها المواطن ويقوم بتوظيف الصحيفة في تبادلها في مجال الأخبار والرأي بينه وبين باقي المواطنين عبر شبكة الإنترنت. ولا شك في أن اشتراك المواطن في العملية الإعلامية هي قديمة في تاريخ الصحافة والإعلام، لأن المواطن "القارئ أو المستمع أو المشاهد" هو العنصر المستهدف في تلك العملية منذ بدايات نشأة الصحافة المطبوعة والإذاعة والتلفزيون.



■ أهم مميزات صحافة المواطن:

- 1- كل مواطن هو باحث عن المعلومة، وكل شخص بإمكانه أن يتحول إلى مصدر للأخبار والمعلومات.
- 2- التحول من وسائل الإعلام الجماهيرية إلى وسائل إعلام الجماهيرية: تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية على قاعدة نشر المعلومة من الفرد إلى المجموعة، وتقوم صحافة المواطن بقلب المعادلة والاعتماد على نشر المعلومة من الكل إلى الكل وذلك بالاعتماد على مواطنين صحفيين.
- 3- سياسة تحرير مختلفة: حيث تعتمد صحافة المواطن على سياسة تحرير خاصة، فالأخبار التي تنشر يجب أن تكون دقيقة ولها صلة بالأحداث الموضوعية وأن تتميز بأقصى قدر من السبق.
- 4- المشاركة الشخصية: تعتبر الديمقراطية المتحركة عملا فرديا تطوعيا غير خاضع لتوجهات منظمات معينة بل للقناعات السياسية للفرد نفسه خلافا للوسائل الاتصالية التقليدية
- 5- التفاعلية.

■ الفرق بين المواطن/الصحفي والصحفي المحترف:

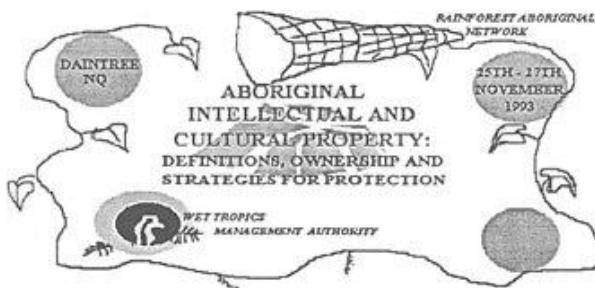
إن المواطن/المراسل هو ذلك الشخص الذي يعي حقوقه وواجباته السياسية ويسعى إلى جمع الأخبار ونشرها على شبكة الإنترنت. فالمراسل المواطن ليس بالصحفي المحترف لأن الصحفي المحترف يمتن الصحافة ويمارسها في إطار قانوني محدد يتميز بحيازته لبطاقة صحفي ويتقاضى أجر مقابل ممارسته الصحافة. أما المواطن المراسل هو شخص متطوع لنشر ما يسمعه ويشاهده ويحصل عليه من معلومات وأخبار في شبكة الإنترنت، وذلك من خلال الالتزام الذاتي والمسؤولية الاجتماعية ومراقبة بقية زملائه ومتصفحي شبكة الإنترنت له.



أشكال صحافة المواطن

- الشبكات الاجتماعية: هي عبارة عن مواقع تستخدم من قبل طرف واحد، وهي تحقق التعارف والتواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات، ويمكن من خلالها أن يكتب نصوص ومقالات وينشر صور والفيديوهات ومن أشهرها: تويتر، الفيسبوك.
- المدونات: هي موقع شخصي ووسيلة جديدة وهامة في الاتصال وتحرير الكلمة، متعددة الاهتمامات والمجالات، يعبر فيها المدون عن أي موضوع وفي أي مجال دون قيود ويرجع ذلك للحرية المطلقة وعدم وجود رقابة، تكون موجهة للجمهور الذي يقاسمه نفس الاهتمامات وتمكنهم من التعليق عليها.

- مواقع بث الفيديو: وهي مواقع تتيح إمكانية بث مقاطع فيديو مسموعة، أو مرئية، ويمكن حتى تحميلها ومشاهدتها، وهناك عدة مواقع مشهورة جداً، لدرجة أنها أصبحت تباع مقاطع من مضامينها لوسائل الإعلام، بل وحتى هذه الأخيرة تقوم ببث برامجها عبر هذه المواقع، ومن أشهر تلك المواقع (يوتيوب)
- المواقع الإخبارية التشاركية: أو ما يطلق عليها الويكيونوز وهي مواقع شبيهة جداً بالصحف الإخبارية، لكن يشارك في إنتاج وإعداد محتواها مواطنون عاديون يكونون في الغالب متطوعون وناشطون حقوقيون وهواة يقومون بالتدقيق في موضوعية ومصداقية كل خبر، ومن أشهر تلك المواقع موقع (أوه ماي نيوز) الكوري.



- مواقع التحرير الجماعي: هي مواقع تقوم على إنتاج ونشر الصفحات على الإنترنت حيث يسمح لزوار المواقع بأن يضيفوا أو يعدلوا أو يكتبوا ما يريدون، وينشروا ذلك بصورة لحظية على الإنترنت. ومن ثم فإن هذه التقنية تتيح الفرصة لظهور مشروعات كبرى قائمة على المشاركة التطوعية من عدد كبير من الأفراد، ومن أشهر الأمثلة عليها (موسوعة ويكيبيديا).



- الصحافة الصفراء أو الصحافة الفاضحة هي صحافة غير مهنية تهدف إلى إثارة الرأي العام لزيادة عدد المبيعات وإشاعة الفضائح مستخدمة المبالغة أو الانحياز، ساعد على نشوئها الناشر والصحفي ويليام راندولف هيرست (1863-1951)، وقد كانت له في كل ناحية من نواحي الولايات المتحدة الأمريكية صحيفة أو مجلة. انتهج في نشر الأخبار نهجا مثيرا، فأظهر الفضائح والجرائم مما ساعد على نشوء الصحافة الصفراء. سُميت بالصحافة الصفراء نظراً لأنها كانت تُطبع على أوراق صفراء رخيصة الثمن وقد تكون الصحف الصفراء يومية أو أسبوعية أو شهرية أو دورية.



أجب بصح أو خطأ عن الأسئلة التالية:

- 1- لا يجوز لغير الصحفي أن يمارس الصحافة.
- 2- من أشكال صحافة المواطن مواقع بث الفيديو.
- 3- الصحافة الصفراء أو الصحافة الفاضحة هي صحافة مهنية تهدف إلى إثارة الرأي العام.
- 4- الصحافة الحديثة تتسم باستخدام أجهزة محددة من الخيال الأدبي.

عنوان الفيديو	الرابط
الصحافة التخصصية	https://www.youtube.com/watch?v=iRiruPiJups
الصحافة التخصصية	https://www.youtube.com/watch?v=jXIZ9IGF-zY

- الصحافة المتخصصة رشا أبو زكي.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

شكرا لكم